



وزارة الاقتصاد والتجارة  
Ministry of Economy and Commerce

## التقارير الدورية

### التقارير الاقتصادية

#### إدارة السياسات والبحوث الاقتصادية

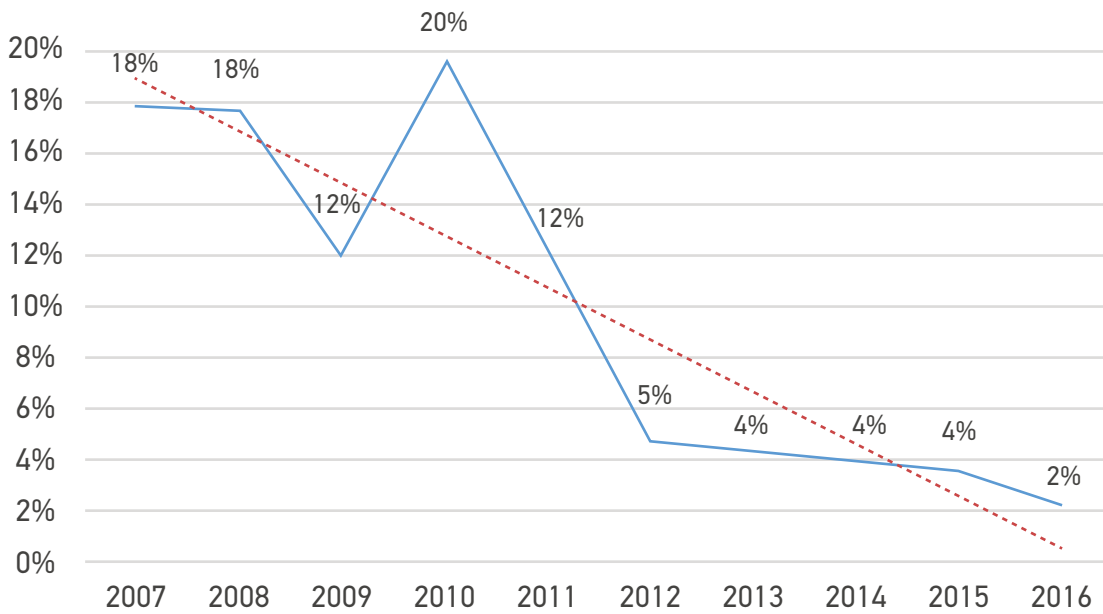


## على الصعيد المحلي:

الميزان المالي الحكومي يبقى في حالة عجز بل أصبح أكبر في العام 2016 بقيمة 49.9 مليار ريال قطري مقارنة بـ 7.1 مليار قطري فقط في العام 2015.

- انخفض إجمالي الإيرادات الحكومية من 255.9 مليار ريال قطري في عام 2015 إلى 130.9 مليار ريال في عام 2016، بانخفاض قدره 48.9%
- من جهة أخرى، انخفض إجمالي النفقات الحكومية من 218.8 مليار ريال قطري في عام 2015 إلى 211 مليار ريال في عام 2016، أي بانخفاض قدره 15.2%
- إن احتمال انخفاض النفقات الحكومية مقيد بسبب الاتجاه السلبي والإنخفاض النسبي في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (انظر إلى الشكل إدناه)

## Qatar's Real GDP Growth (2013 Prices)



## على الصعيد الإقليمي والدولي:

إن تخفيض الإنفاق والانتعاش الواسع في أسعار النفط في العام 2017 مقارنة بعام 2016 يساعدان دول مجلس التعاون الخليجي على خفض العجز في الميزانية والعودة إلى حالة فائض الحساب الجاري، وفقاً لصندوق النقد الدولي.

- يتوقع صندوق النقد الدولي، في آخر آفاقه الإقتصادية، أن يتقلص العجز التراكمي في الميزانية في دول مجلس التعاون الخليجي الستة إلى 240 مليار دولار بحلول عام 2021، مقارنة بـ 350 مليار دولار في عام 2016، وذلك نتيجة للتعديل المالي الكبير.
- يتوقع صندوق النقد الدولي أيضاً أن تسجل دول الخليج الستة فائضاً في الحساب الجاري بنسبة 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بعجز بلغ نحو 9% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015.
- ومع ذلك، يتوقع صندوق النقد الدولي أن تكون الصورة أقل إيجابية في بعض الدول الضعيفة بما في ذلك البحرين التي لاتزال تكافح من أجل مواجهة آثار انخفاض أسعار النفط منذ عام 2014 – انخفاض إجمالي احتياطياتها الرسمية إلى 1.1 شهراً من الواردات في عام 2017 من 1.9 شهراً في 2015.
- ستشهد عمان أيضاً انكماش عجز ميزانيتها من 21% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2016 إلى عجزاً مائزلاً كبيراً بنسبة 12.3% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2017.

أدى إنشاء مصرف أبوظبي الأول بقيمة 14 مليار دولار في أبريل من الإندماج إلى هزيمة المنافسة المصرفية في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث ازدادت مخاوف السيولة في أعقاب انخفاض أسعار النفط

- على خلفية التقشف والتخفيضات في الإنفاق الحكومي، يمثل الإندماج الذي حققه بنك أبوظبي الوطني وبنك الخليج الأول خلال العام الماضي فرص مثيرة لخفض التكاليف والنمو في الشرق الأوسط.
- سيكون الكيان الجديد المجمع أكبر بنك في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال أصول تتجاوز 182 مليار دولار امريكي - 25% من كامل القطاع المصرفي.
- يعتقد المحللون أن زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف الناتجة عن عملية الدمج ستمكن بنك ابوظبي الأول من تسريع أنشطتها في دول مجلس التعاون الخليجي وآسيا وأفريقيا.
- مع استمرار البنوك في المنطقة في التعامل مع قضايا السيولة الكبيرة الناتجة عن تراجع أسعار النفط، فإن نشاط الإندماج والاستحواذ هو جزء من استراتيجية لخفض التكاليف وتعزيز الشركات المالية الإستراتيجية.

ارتفاع معدل التضخم في مصر إلى أعلى مستوياته في ثلاثة عقود في أبريل بعد تعويم العملة في نوفمبر والسماح لها بتخفيض قيمتها إلى النصف تقريباً.

- ارتفع التضخم الحضري السنوي في أبريل إلى 31.5% من 30.9% في مارس، وهو أعلى مستولن منذ يونيو 1986. وارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 43.6% على أساس سنوي في أبريل قبل شهر من شهر رمضان حيث يتوقع ان يصل الطلب إلى ذروته.
- يمثل ارتفاع الأسعار تحدياً أمام الحكومة في الوقت الذي تبدأ فيه برنامجاً للإصلاح مع صندوق النقد الدولي مدته ثلاث سنوات يبدأ بتعويم العملة في نوفمبر الماضي، ويهدف إلى إدراج زيادات في الضرائب وتخفيضات في الدعم.
- على الرغم من تراجع التضخم الشهري في الشهور الماضية، إلى أن التضخم السنوي فوق 30% كان مخالفاً للتوقعات وأوجد حالة من عدم اليقين، إذ أن ارتفاع التضخم يتعارض مع ما توقعته وزارة المالية وصندوق النقد الدولي.

توقعات بزيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة حتى مع استمرار أسعار خام الولايات المتحدة (خام غرب تكساس الوسيط) دون 50 دولاراً لمدة ثلاثة أسابيع.

- تشير أحدث البيانات الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إلى أن متوسط إنتاج النفط الخام بلغ 9.314 مليون برميل يوميا خلال الأسبوع حتى 5 مايو، وهو أعلى رقم منذ أغسطس 2015، وأكثر بقليل من 300,000 برميل يوميا دون الأرقام القياسية.
- تطلعاً للمستقبل، يواصل تقييم الأثر البيئي رفع توقعاته للناتج الخام لعامي 2017 و 2018 الذي صدر في 9 مايو، أن الناتج سيصل إلى 9.685 مليون برميل يومياً، وهو رقم قياسي جديد في نوفمبر من هذا العام و 10 مليون برميل يومياً في أكتوبر 2018.
- كانت أسعار النفط الخام الأمريكي أقل من 50 دولار أمريكي للبرميل لمدة ثلاثة أسابيع ولكن لا توجد دلائل على أن المنتجين الأمريكيين يخفضون خطط رفع الإنتاج في الأشهر القادمة.

يتباطأ نمو التجارة الصينية مع تباطؤ الطلب على السلع والالكترونيات.

- تباطأ نمو الواردات الصينية بشكل أسرع مما كان متوقعا من 20% في مارس إلى 12% في أبريل حيث انخفضت الشحنات الواردة من خام الحديد والنحاس.
- وفي الوقت نفسه، ارتفع نمو الصادرات بنسبة أكثر من النصف بنسبة 8% في أبريل مقارنة مع 16% في مارس - مع تباطؤ الطلب على الأدوات الإلكترونية.
- يستنتج المحللون من هذه الأرقام أنه في حين أن التجارة الصينية لا تزال قوية، فإن النمو في النمو الاقتصادي أكثر من المتوقع في الربع الأول وهو 6.9% لن يحتمل تحسنه خلال الفترة المتبقية من العام وقد يكون أقل.

أضاق أصحاب العمل في الولايات المتحدة الأمريكية 211,000 وظيفة في أبريل، مما يدل على قوة الإقتصاد حيث انخفضت معدلات البطالة إلى 4.4% وهو أدنى مستوى في عقد من الزمن.

- الزيادة في العمالة هي دليل على أن تراجع الإقتصاد في الأشهر الثلاثة الأولى من العام يمكن أن يكون مؤقتاً. بلغ العدد المسبق للبطالة المؤمّنة موسمياً خلال الأسبوع المنتهي في 29 أبريل 1,918,000، بانخفاض قدره 61,000 عن المستوى المراجع في الأسبوع السابق. وهذا هو أدنى مستوى للبطالة المؤمّنة منذ 5 نوفمبر 1988 عندما كان 1,898,000.

Chart 1. Unemployment rate, seasonally adjusted  
April 2015 - April 2017

